كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

The Impact of the Differentiated Education Strategy in Artistic Appreciation on the Achievement of Students of Art Education Department

Sahar Talib Gameal

collage of medicine univercity of fallujah

Baha Noree Eafan

Anbar Education Directorate

* *Corresponding author: E-mail* : sahartalab@uofallujah.edu.iq

Keywords:
impact
strategy
education
differentiated
achievement

ARTICLE INFO

Article history:
Received 17 Oct. 2022
Accepted
Available online 21 July 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

The present study aims to examine the influence of a differentiated education strategy on students of the Department of Art Education and its offerings in the field of Art Appreciation. The researcher employed an experimental design, specifically utilizing a two-group design with partial control over certain variables and a post-test. Additionally, the researcher deliberately selected the research sample from first-stage students. The experimental group that underwent the study was selected through a simple random drawing in Hall (3) of the Department of Art Education, which is part of the College of Basic Education at Al-Mustansiriya University. Based on the differentiated education strategy, the study involved two groups: one consisting of 30 male and female students, and the other serving as the control group, also consisting of 30 male and female students. The research instrument used to assess the student's achievement was an artistic appreciation test in the subject area. In preparation for the experiment, the researcher developed a total of 18 teaching plans. These plans were divided equally, with 9 plans designated for the students in the experimental group and 9 plans for the students in the control group.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI:http://doi.org/10.25130/jtuh.30.7.1.2023.24

أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التذوق الفني

م.م سحر طالب جميل /جامعة الفلوجة كلية الطب

م.م بهاء نوري عيفان الجميلي /مديرية تربية الانبار

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التذوق الفني.

استعمل الباحث التصميم التجريبي أي تصميم المجموعتين المتكافئتين ذي الضبط الجزئي في بعض المتغيرات وباختبار بعدي ، واختار عينة البحث بصورة قصديه من طلبة المرحلة الأولى ـ قسم التربية الفنية ـ كلية التربية الأساسية ـ الجامعة المستنصرية ، وبالسحب العشوائي البسيط مثلت قاعة (3) المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعليم المتمايز بواقع (30) طالباً وطالبة وقاعة (2) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع (30) طالباً وطالبة وتحددت أداة البحث بالاختبار التحصيلي في مادة التذوق الفني وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة ، وراعى الباحث توفير السلامة الداخلية والخارجية للتجربة وأعد الباحث خططاً تدريسية (18) خطة بواقع (9) خطط لطلبة المجموعة التجريبية و(9) لطلبة المجموعة الضابطة ، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم إجراء الاختبار التحصيلي ، وبعد الحصول على البيانات ومعالجتها بالوسائل الإحصائية المتمثلة باختبار (t ـTest) لعينتين مستقلتين متساوية العدد ، تم الحصول على النتائج وعلى ضوئها استنتج الباحث ما يأتي :

- تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم المتمايز على طلبة saالتذوق الفني.
- وأوصى الباحث بالتأكيد على استعمال استراتيجية التعليم المتمايز بوصفها أفضل من الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة التذوق الفني .

الكلمات المفتاحية

1. اثر
2. استرتيجية
3. التعليم
4. المتمايز
5. تحصيل

الفصل الأول ـ التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

يتسم العصر الذي نعيشه بالتطور والتقدم الهائل في كافة مجالات المعرفة العلمية ، كما أصبح تقدم الدول لا يقاس بما تمتلكه من معلومات فحســـب ، بل وبما تســـتطيع تنظيمه وتوظيفه من هذه المعلومات لخدمة أفرادها ، ولن يتم ذلك إلا من خلال الاهتمام بالعملية التعليمية وإعادة النظر في منظومة التعليم من توفير استراتيجيات التدريس الحديثة بما يتلاءم ومتطلبات هذا العصر ، لأنَّ التعليم هو المسؤول عن تشكيل وإعداد الكوادر البشرية اللازمة للعمل في مؤسسـات المجتمع المختلفة ، وبقدر ما يكون إعداد المتعلمين جيداً يكون العطاء المتوقع منهم فاعلاً ومجدياً (زبيده،83:2013). ولقد التمس الباحث من خلال خبرته المتواضــعة في مجال التدريس أن غالبية الطرائق المتبعة في التدريس تندرج في أطار عمليات التلقين للمادة التعليمية التي تولد الكثير من المشـكلات للطلبة لعل أبرزها تدني مسـتوى التحصـيل لديهم ، ومن هنا تكمن مشـكلة البحث

الحالي في أن اغلب مدرسي المواد الدراسية يعتمدون على طريقة الإلقاء التي يركز فيها المدرسون على الحفظ والتلقين واسترجاع المعلومات فقط دون الاهتمام بأساليب تعمل على استثارة وتحفيز التفكير لديهم ، مما يجعل من دور الطالب سلبياً أو ثانوياً في حين يكون الدور الرئيس في العملية التعليمية للمدرس ، حيث يكاد النشاط اللفظي المكثف للمدرس يهيمن على وقت المحاضرة الدراسية بأكملها من خلال تطبيقه أسلوب المناقشات الفردية في إطار منحى تنافسي بين عدد قليل من الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع ، وانطلاقاً مما تقدم يرى الباحث أن هناك حاجة ملحة إلى البحث والتقصي والتفكير بجدية عما يسهم في حل هذه المشكلات ومواكبة كل ما هو حديث وجديد في استراتيجيات وطرائق التدريس ، إذ لم يعد مقبولاً التمسك بالطرائق التقليدية لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية لذا ارتأى الباحث استعمال استراتيجية حديثة من استراتيجيات النظريات التربوية والتي تؤكد على ضرورة إعداد الفرد المتعلم لمواجهة تحديات العصر ، لذلك كان لا بد من بناء شخصيته المستقلة وتربيته على الاعتماد على الذات وزيادة مستوى طموحه وثقته بنفسه واحترامه لذاته ليكون مسؤولاً عن تعلمه ومبادراً نشطاً وباحثاً مفكراً مستجيباً للقضايا والمشكلات الحياتية باهتمام وفاعلية ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعليم المتمايز والتي تتبنى استراتيجيات وطرائق متعددة ومنها استراتيجية التعليم التعاوني التي تعمل على تقسيم الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة ، يقوم فيها كل طالب بدور محدد كلاً حسب قدراته ورغباته ويكون دور المدرس فيها هو إشراف وتوجيه فقط ، مما يؤدي إلى جذب انتباه الطلبة وتفاعلهم وزيادة دافعية التعلم لديهم في جو يسوده التعاون والارتياح بينهم ، بحيث تستغل طاقاتهم في تنمية مهارات العمل الجماعي من خلال الأعمال التعاونية بين أعضاء المجموعات التعليمية ، وتحقيق نتاجات مفيدة لهم تؤدي إلى رفع مستوى التحصيل لهم ، وانطلاقاً من الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم والتي تنادي بضرورة توفير التعليم لجميع المتعلمين مع الأخذ بنظر الاعتبار ما بينهم من اختلاف وتباين ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، وجد الباحث من الضروري توظيف هذه الاستراتيجية في تدريس مادة التذوق الفني للتحقق من أثرها في المادة الدراسية ، ويمكن أن تتبلور مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي : هل لاستعمال استراتيجية التعليم المتمايز أثر في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التذوق الفني ؟ .

ثانياً: أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

1. الاستجابة لتوصية التربويين بضرورة الاهتمام بتقديم استراتيجيات تدريسية حديثة كاستراتيجية التعليم المتمايز التي تسعى إلى رفع مستوى جميع الطلبة ، وليس فقط الطلبة الذين يواجهون مشاكل في التحصيل من خلال مراعاة خصائص الطالب وخبراته السابقة ، وتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة باستعمال أساليب تسمح بتنوع المهام والنتائج التعليمية .

2. تتناول استراتيجية التعليم المتمايز والتي تُعد من استراتيجيات التدريس الحديثة الاهتمام بالتمايز والتباين ، والاختلاف الموجود بين طلبة الصف الواحد ، والاستفادة منها في تدريس مادة التذوق الفني ، كونها قد تسهم في رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأولى .

3. تأكيد استراتيجية التعليم المتمايز على جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية حيث تغير هذه الاستراتيجية موقف الطالب من موقف سلبي إلى موقف إيجابي عن طريق اشتراكه بالحديث وتوجيه الأسئلة من قبل المدرس وتلقي الأجوبة عنها من الطلبة مباشرة ، والاعتماد على النفس في الوصول إلى الحلول والإجابات وسعة مناقشته لمفردات الحقائق والمعلومات .

4. البحث الحالي يسلط الضوء على أهمية دراسة مادة التذوق الفني للطلبة لأنها تمكنهم من ممارسة عملية التذوق والتي تشجعهم على المحادثات المستمرة حول طبيعة الفن ، ومعناه وأثره في الحياة بالإضافة إلى مناقشة القيم الجمالية المختلفة بشيء من التفصيل ، لكي يتمكنوا من التعبير عن آرائهم الخاصة حول جودة الأعمال الفنية والحكم على الخصائص البصرية للعالم المحيط بنا ، وتساعد هذه المحادثات حول القيم الجمالية الطلبة على كيفية تقييم الأساس الذي يرتكز عليه الحكم المدروس للعمل الفني ، كما انه يساعد على تقييم الجوانب المعقدة والدقيقة في مختلف الجوانب الجمالية للعمل الفني .

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على : أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التذوق الفني .

رابعاً: فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية : (لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية "التعليم المتمايز" ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة التذوق الفني عند مستوى دلالة (0,05) في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي) .

خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على ضوء الحدود الآتية :

1. الحد المكاني : كلية التربية الأساسية ـ الجامعة المستنصرية .
2. الحد الزماني : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018 ـ 2019 .
3. الحد البشري : طلبة المرحلة الأولى ـ قسم التربية الفنية ـ الدراسة الصباحية .
4. الحد الموضوعي : المفردات المقررة لمادة التذوق الفني .

سادساً: تحديد المصطلحات

1. الأثر

عرفه (الكبيسي،2012): هو النتيجة المتوقع ظهورها على فكر المتعلمين وسلوكهم كحصيلة تعليمية وتفكيرية ، بعد إخضاعهم لبرامج أو دراسة مادة تعليمية (الكبيسي،13:2012).

أما التعريف الإجرائي: فهو التغير المعرفي المقصود الذي يحدث في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية ، نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل "استراتيجية التعليم المتمايز" ويقاس بالاختبار التحصيلي البعدي في مادة التذوق الفني .

2. الاستراتيجية

عرفها (المسعودي،2013): هي عبارة عن سلسلة من الإجراءات المقننة والمخططة ، تعمل على تحقيق هدف عام ، أو مجموعة من الأهداف (المسعودي،15:2013).

أما التعريف الإجرائي: فهي مجموعة من الإجراءات والأنشطة واختيار الأساليب التعليمية لتحقيق الأهداف وتحديدها ، من خلال تنفيذ الباحث لاستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة المرحلة الأولى لمادة التذوق الفني .

3. التعليم المتمايز

عرفه (حسن،2016): بأنه استراتيجية تسعى إلى رفع مستوى تحصيل الطلبة , والذين تختلف قدراتهم وإمكانياتهم وصولاً إلى هدف واحد (حسن،413:2016).

أما التعريف الإجرائي: هي استراتيجية تعليمية تهدف إلى خلق بيئة تعليمية مناسبة لطلبة المرحلة الأولى ، تلبي قدراتهم واحتياجاتهم واهتماماتهم بطرق مختلفة من أجل تحقيق الأهداف المتوخاة من تدريسهم مادة التذوق الفني .

4. التحصيل

عرفه (الخالدي،2008): هو نشاط عقلي معرفي للطالب ، ويستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة (الخالدي،92:2008).

أما التعريف الإجرائي: فهو الدرجات التي يحصل عليها طلبة عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي ، المُعد من قبل الباحث لمادة التذوق الفني في الموضوعات التي ستُدرس أثناء التجربة على وفق استراتيجية التعليم المتمايز .

5. التذوق الفني

عرفه (الهاشمي،2007): بأنه عملية اتصال (Communication) تنتج بين المرسل الفنان والمستقبل المتذوق بينهما قناة للتوصيل ورسالة محمولة على هذه القناة (الهاشمي،23:2007).

أما التعريف الإجرائي: هو قدرة المتلقي على الإحساس بما يتعامل معه من أعمال فنية وإمكانية الكشف عما تتضمنه تلك الأعمال من قيم فنية وجمالية ، وما تعكسه من قيم تعبيرية وكذلك ما تحمله من مضامين فكرية متنوعة .

الفصل الثاني ـ الإطار النظري

المبحث الأول : مفهوم التعليم المتمايز

يرتكز التعليم المتمايز على عدة نظريات منها النظرية البنائية والتي تنطلق فلسفتها من البحوث التي قام بها عالم النفس جان بياجيه في نمو المعرفة وتطورها عند الإنسان ، وهي نظرية تعلم تكون عبارة عن عملية استقبال للتراكيب المعرفية الراهنة ، يحدث من خلالها بناء المتعلمين لتراكيب ومعانٍ معرفية جديدة من خلال التفاعل النشط بين تراكيبهم المعرفية الحالية ومعرفتهم السابقة وبيئة التعلم (الراعي،48:2015). ويعتمد التعليم المتمايز على النظرية البنائية الاجتماعية للعالم فيجوتسكي وهي من نظريات التعلم التي تؤكد على النشاط التعاوني للمتعلم ، الذي يبني معرفته بنفسه وبمساعدة الآخرين الأكثر خبرة ، إذ يجري التعلم وبناء المعرفة من خلال عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي للمتعلم مع أفراد بيئته كإخوانه وأصدقاءه وأبويه وزملائه ومعلمه ثم بشكل فردي (Wang,2012:p.15). وكذلك يستند التعليم المتمايز إلى نظرية الذكاءات المتعددة للعالم جاردنر الذي استطاع أن يحدد مجموعة من الذكاءات المتعددة للإنسان والتي توجد لدى جميع الأفراد ، ولكن بدرجات متفاوتة والحقيقة أن نظرية الذكاءات المتعددة تتماشى تماماً مع مفهوم التعليم المتمايز حيث يحاول المعلم أن يقدم الموضوع ذاته لتلاميذه ، بأكثر من أسلوب لكي تتناسب هذه الأساليب مع الذكاءات المختلفة للتلاميذ (كوجك وآخرون،34:2008) .

ويضيف (كوجك وآخرون،2008) بأن التعليم المتمايز هو ذلك الأسلوب التدريسي الذي يعتمد على ابتكار طرق متعددة ، توفر للمتعلمين على اختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية فرصاً متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم ، واستخدامها في مواقف الحياة اليومية ، ومن هنا فالمعلم مطالب بتوفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين (اللقاني والجمل،92:2013). وتعددت مسميات هذا النوع من التعليم وقد أطلق عليه عدد من التربويين عدة مسميات مثل التعليم المتباين وتنويع التدريس والتدريس المتمايز والتعليم المتمايز ، ولكنها جميعها تشير إلى مفهوم واحد وهو مراعاة الاختلافات المتعددة للمستويات لدى المعلمين (رشوان،104:2016).

مبادئ التعليم المتمايز

هناك مجموعة من المبادئ التي ينطلق منها التعليم المتمايز وهي :

1. أن يكون لدى المعلم فكرة واضحة بشأن ما هو مهم في المادة الدراسية .
2. أن يعرف المعلم الفروق بين التلاميذ ويقدرها ويبني عليها ، وأن من حق كل تلميذ أن يدرس بطريقة مصممة خصيصاً لاحتياجاته الفردية للتعلم .
3. ضرورة المشاركة الايجابية والفعالة بين جميع التلاميذ في عمل ، يتميز بالاحترام المتبادل يشارك جميع التلاميذ في عمل محترم (البنا وعلي،55:2013).
4. أن التلاميذ والمعلمون متعاونون في التعلم ويعملان معاً بشكل مرن (المالكي،17:2013).
5. المعلم هو منسق وميسر لعملية التعليم ، والتلميذ هو أهم محاور العملية التعليمية .
6. التعلم لجميع المتعلمين وبغض النظر عن مستوى مهاراتهم أو خلفياتهم(حسن،72:2016).

أهداف التعليم المتمايز

من أهم الأهداف التي يتميز بها التعليم المتمايز هي :

1. رفع مستوى التحصيل للطلبة .
2. جعل عملية التعلم أكثر سهولة .
3. زيادة مستوى التحدي للطلاب الذين لديهم بالفعل معرفة مسبقة والكثير من مهارات التفكير .
4. تقديم مزيد من المساعدة والدعم للطلاب واهتمامهم بالتعلم (شواهين،12:2014).
5. زيادة حماسة الطلاب واهتمامهم بالتعليم .
6. العمل على مواءمة مستويات التعلم واحتياجات المتعلمين المختلفة ، ومساواتهم على توفير تعلم للطلاب جميعهم (علي،25:2019).

أشكال التعليم المتمايز

يتخذ التعليم المتمايز أشكالاً متعددة ، فيمكن أن يظهر من خلال :

1. **التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة** : وفيها يقدم المعلم درسه وفق تفضيلات المتعلمين وذكاءاتهم المتنوعة ، حيث تشدد هذه النظرية على وجوب فهم قدرات كل متعلم واهتماماته وتصنيف المتعلمين في مجموعات صغيرة ، بحسب ما بينهم من قواسم مشتركة في الذكاء وتصميم التدريس بطريقة تجعل كل مجموعة تتعلم بطريقة تخاطب قدرات أفرادها وذكاءها .

(عبيدات والسيد،121:2007).

2. **التدريس وفق أنماط المتعلمين** : التدريس وفق أنماط المتعلمين (بصري،سمعي،حركي) شبيه بالتدريس وفق الذكاءات المتعددة ، بمعنى أن يتلقى المتعلم تعليماً يتناسب مع النمط الخاص به ، حيث إن أنماط التعلم هي مجموعة من صفات وخصائص الشخصية التي من شأنها أن تجعل التعلم نفسه فعَّال لبعض المتعلمين وغير فعَّال لآخرين (الحليسي،64:2011).
3. **التدريس وفق التعلم التعاوني** : يمكن اعتبار التعلم التعاوني تعليماً متمايزاً ، إذا راعى المعلم تنظيم المهام وتوزيعها على وفق اهتمامات الطلبة وتمثيلاتهم المفضلة ، وقد عُرِّف التعلم التعاوني بأنه بيئة تعلم منظمة من مجموعات صغيرة من الطلاب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية ، وينشدون المساعدة من بعضهم البعض ويتخذون قرارهم بالإجماع ، ويتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (من مستويات معرفية مختلفة) ، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة 4-6 طلاب ويتعاون أفراد المجموعة الواحدة لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة (نبهان،39:2008). وسوف يركز الباحث في البحث الحالي على استعمال التعلم التعاوني مع مراعاة توزيع الأدوار والمهام بين الطلبة .

خطوات تطبيق التعليم المتمايز

الخطوات التي يمكن من خلالها تطبيق التعليم المتمايز كالآتي :

1. التقويم القبلي : إنَّ أول خطوة من خطوات التعليم المتمايز هو إجراء عملية تقويم تستهدف تحديد القدرات والمواهب والميول وأسلوب التعليم الملائم ، وتحديد الخلفيات الثقافية .
2. تصنيف الطلبة في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي على وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة (عطية،328:2009).
3. تحديد أهداف التعلم .
4. اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم وأدوات التعلم .
5. تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات .
6. تحديد الأنشطة التي ستكلف بها المجموعة .
7. إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم (Tomlinson,2013:p.24).

مميزات التعليم المتمايز

يتميز التعليم المتمايز بمجموعة من المميزات نذكر منها ما يأتي :

1. جعل الطالب محور العملية التعليمية .
2. اكتساب الطلاب مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين .
3. تنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر .(Hall,et.al,2009:p.460)
4. احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم .
5. تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى الطلاب (الهرباوي،29:2013).

صعوبات تطبيق التعليم المتمايز

هناك بعض العقبات التي تحول دون تحقيق الهدف من الدرس ، باستعمال التعليم المتمايز ومنها احتياج التعليم المتمايز إلى :

1. معلم يمتلك قدرة ومهارة عالية في التدريس .
2. خطة تدريس متشعبة تلاءم كل فئة من فئات المتعلمين قد لا يجيدها بعض المعلمين .
3. تنظيم خاص لبيئة التعلم قد لا يحسنه بعض المعلمين (الراعي،29:2015).

دور المعلم في التعليم المتمايز

تتطلب استراتيجية التعليم المتمايز من المعلم الإلمام بالمهارات الهامة ومنها :

1. التعرف على قدرات وميول وأنماط تعلم تلاميذه .
2. وضع خطة عامة لسير الدراسة خلال العام الدراسي أو الفصل الدراسي ، ثم يخطط للوحدات التدريسية ثم للدروس أولاً بأول .
3. شرح استراتيجية التعليم المتمايز للمتعلمين ، لكي يشعروا بأنهم مشاركون في العملية التعليمية (كوجك وآخرون،46:2008).
4. متابعة المتعلمين وتقديم المساعدة لمن يحتاجها في الوقت المناسب .

5. الاهتمام بتقييم وانجازات كل متعلم حتى يتعرف احتياجاته .
6. القدرة على الضبط وإدارة المناقشات والحوارات (عامر ومحمد،89:2008).

دور المتعلم في التعليم المتمايز

المتعلم هو المشارك الايجابي في التعليم المتمايز وتقع عليه مجموعة من المهام منها :

1. جمعه للمعلومات والبيانات وتنظيمها .
2. تنشيطه للخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة .
3. تنظيمه للخبرات وتحديدها وقيامه بصياغتها (مداح،18:2009).
4. تقديره للمشاركة مع الآخرين في العمل والتخلي عن الأنانية والتحيز .
5. مشاركته للآخرين في الأفكار والمشاعر على أن تكون لديه القدرة على تقبل أفكار الآخرين ومشاعرهم .
6. تعبيره عن الفكرة بوضوح وبفاعلية ليفهما الآخرين بسهولة (المالكي،27:2010).

المبحث الثاني : التذوق الفني

التذوق الفني هو تحليل لمجموعة العلاقات والقيم الجمالية ، وإيثارها على غيرها من القيم نتيجة المقارنة والموازنة والتفضيل ، مما يمنحها أبعاداً تنتمي إلى نظم وانساق تركيبية جديدة ترتبط بفعل المتلقي الذي يخرج من دائرة تجربته اليومية ، متجهاً نحو معطيات النتاج الفني وبتفاعل ضمني لبنية حسية فكرية وجدانية ، تحقق الشروط المنتجة التي تتحكم في تكوين النتاج ، ويتوقف هذا على كفاءة المتلقي وعلى العلاقة النوعية التي تتشكل بينه وبين النتاج الفني(النداوي،28:2004). ويشير الكثير من الباحثين إلى أن التذوق الفني هو عملية اتصال تقتضي وجود طرفين أحدهما المرسل (الفنان) والثاني (المستمتع أو المتلقي أو المستقبل) بينهما قناة للتوصيل ، ورسالة محمولة على هذه القناة (حنورة،3:2000). وبهذا التعريف يتضح أن عملية التذوق الفني ذات مسؤولية مزدوجة بين :

1. دور الفنان ومسؤوليته : الفنان هو الذي يقدم لنا عمله الفني ويكشف ما يتضمنه من العناصر ، وهناك مجموعة من الأمور التي يجب أن تكون في مفهوم وفكر الفنان ومنها :

أ. أن تكون أعماله الفنية مصممة بأسلوب متميز وشخصية منفردة .
ب. أن تكون أعماله الفنية معبرة عن سمة وإمكانية عصره ومجتمعه الذي يعيش فيه .
ج. أن يتحلى الفنان بنظرة شمولية ورؤية عميقة (محمد،53:1994).

2. دور المستمتع ومسؤوليته : أن المستمع بالعمل الفني هو الذي يوظف أدوات الاستقبال عنده بصورة فاعلة ، وهذا المتلقي هو الذي يمتلك تفكيراً أصيلاً ويكون تفكيره مستنبطاً من العمل الفني وليس من خارجه ، حينما يركز حواسه نحو تلك الجهة التي يدله عليها الفنان ، وهناك مجموعة من الأمور التي يجب أن يتبعها المتذوق في تذوق الأعمال الفنية ومنها :

أ. إدراك المتذوق أن العمل الفني تعبير عن الواقع وليس تسجيلاً له .
ب. قدرة المتذوق على قراءة وفهم وتحليل العمل الفني .

ج. أن يدرك المتذوق بأن الفن من الناحية الوجدانية أكثر تعبيراً عن الحقيقة من الواقع .

(الهاشمي،110:2007). **أهمية دراسة**

التذوق الفني للطالب

تتجلى أهمية التذوق الفني للطلبة في النقاط الآتية :

1. إكساب الطالب الخبرات الجمالية ، وتكوين المدركات الجمالية لديه .
2. إكساب الطالب المهارات الفلسفية .
3. تنمية الحساسية الجمالية لدى الطالب .
4. تشجيع الطالب وتنمية اتجاهاته نحو ممارسة الفن .(Greer,1984:p.212-218)
4. يساعد الطالب على إدراك الناحية التعبيرية في عمل فني معين .
5. يكسب الطالب القدرة على الإدراك والتذوق والمعرفة بمفاهيم الفن .
6. يدفع الطلاب نحو الفحص الجمالي ، والوصول إلى مفهوم عام وشامل للفن .
7. تنمية القدرة التحليلية المرتبطة بتطبيق المعايير الجمالية ، وإبراز ما في العمل الفني من مضـــامين لمناقشتها بشكل موضوعي .
8. تطوير مهارات الملاحظة وحب المعرفة والتفكير الابتكاري (الخزرجي،18:2011).

العوامل المساعدة لتحقيق التذوق الفني

بغية أن تتم عملية التذوق الفني وبشكل سليم ، لا بد من توافر عدة عوامل تساعد المتلقي أو المستمتع على تحقيقها وهي :

1. الإدراك والفهم : ويقصد به التعرف على المراد تذوقه وفهمه والكشف عن القيم الجمالية والابتكارية فيه .

2. دقة الملاحظة : نستطيع بواسطة الملاحظة أن نلمس العلاقات التي تربط مكونات العمل الفني من خطوط وأشكال وألوان بعضها ببعض ، للإحساس بالقيم الجمالية الناتجة منها وتتطلب هذه القدرة الزيادة في الانتباه واليقظة (الحسيني،12:2008).

3. القدرة على التمحيص : أي أن يصبح لدى المشاهد نوع من التروي والاتزان سواء أكان ذلك في الممارسة الفنية ، أم في تذوق العمل الفنيِ ذاته مع الابتعاد عن الاندفاع والحماس المتهور أو التعصب في إعطاء القرار.

4. القدرة على التأمل : التأمل يعني التعمق في التفكير عند تأمل العمل الفني ومحاولة إدراكه فالتأمل نشاط ذهني عميق يسمح للفكر بالتدرج في إعطاء رد الفعل ، الذي يتسم بالإيجابية أحياناً والسلبية أحياناً أخرى (أبو شيخه وعبد الهادي،192:2011).

5. التقدير والحكم : هو إدراك الشيء المراد تذوقه وإصدار الحكم عليه وهذه الخطوة تأتي بعد الاستمتاع بالموضوع الفني ، إذ أنها تعد أساساً مهماً في عملية التذوق الفني فمن دون إدراك لقيمة العمل الفني والحكم عليه لا يمكن أن يتم التذوق بشكل كامل (البسيوني،297:1993).

6. **الثقافة الفنية** : وهي مجموعة الخبرات التي تتصل بمعنى الفن والجمال وتاريخ الفن .

7. **المعايشة والاندماج الكامل** : وهي معايشة العمل الفني ومحاولة إعادة الخبرة الجمالية التي مر بها الفنان أثناء انجازه العمل الفني ، أي الاستمتاع بكل تفاصيل العمل الفني ومكوناتها من استخدام الألوان وملمس سطوح الأشكال والخطوط المكونة لها ودرجات الظل والضوء التي تظهر عليها ، وملاحظة مدى التحريف والاختزال الذي طرأ على تلك الأشكال فضلاً عن نظام التكوين المستخدم وكيفية الربط بين مكونات العمل الفني ، من خلال إيجاد العلاقات الشكلية واللونية وعلاقتها بالمضمون والمعنى الذي يقصده الفنان (الربيعي،38:2003).

8. **التقانة البصرية** : وتعني خبرة العين بالمرئيات .

9. **إدراك العلاقة بين الشكل والمضمون** : أن العمل الفني الجيد يكمن في تحقيقه الوحدة الكلية لهذين العنصرين الأساسيين (الحيلة،95:2009).

معوقات التذوق الفني في المجتمع

أما العوامل التي تعرقل عملية تنمية التذوق الفني لدى الفرد وتؤثر فيها فهي :

1. عدم التخطيط الجيد لإثراء وتنمية التذوق .
2. انتشار المبادئ والتعاليم التي تقوم على الخرافات ولا تستند إلى حقائق .
3. العزلة الثقافية عن المجتمعات الأخرى .
4. عدم الرغبة في التجديد والابتكار.
5. عدم إدراك الفوارق الفردية بين أفراد المجتمع الواحد .
6. نمطية الأفكار والمفاهيم والأشكال في المجتمع (الفضلي،156:2010).

خطوات التذوق الفني

حاول ريون باير أن يحدد الخطوات التي يمر بها المتذوق عند استجابته للعمل الفني وهي :

1. **التوقف:** ويعني توقف مجرى الفكر العادي لمثول شيء غير مألوف أمام الذات ومعنى هذا أن ثمة فعلاً جمالياً منعكساً ، يتمثل في استجابة الذات للموضوع الجمالي بإيقاف مجرى تفكيرها العادي ، والكف عن مواصلة نشاطها الإرادي من أجل الاستغراق في حالة من المشاهدة أو التأمل التي تكون بمثابة مفاجأة لها (نوبلر،185:1992).

2. **العزلة أو الوحدة:** ونعني بها استئثار الموضوع بكل انتباهنا بحيث نستبعد كل ، ما عدا الأثر الفني أو الموضوع الجمالي من إدراكنا بحيث يعزلنا عن العمل الفني ، فننعزل بذلك عن العالم المحيط بنا ، ونجد أنفسنا وجهاً لوجه أمام الموضوع المشاهد وحده (عبده،163:1999). فحين نعجب بالموضوع في ذاته ، نفصله عن علاقاته المتبادلة بالأشياء الأخرى ، ونشعر كأن الحياة قد توقفت فجأة ، إذ أننا نستغرق تماماً في الموضوع الماثل أمامنا ، ونترك أية فكرة عن النشاط الغرضي المتطلع إلى المستقبل (ستولنتيز،71:1974).

3. الإحساس بأننا ماثلون أمام ظواهر: وهي المرحلة الثالثة بعد أن يحدث فعل التأمل الذي يتجاوز الإدراك الحسي ، بأجوبة لتساؤلنا حول وجود الشيء أو الموضوع والتي لا تكفي حواسنا المجردة لاستيعابه بعد ، ليشعر المتذوق بأنه إزاء عالم ذو طابع ظاهري بعيداً عن الوقائع والحقائق (عزام،42:1999).

4. الموقف الحدسي : وهو أن الموضوع الماثل أمامنا ، يوقف عمليات البرهنة والاستدلال العقلي يدفعنا إلى الحدس المباشر والعيان المماس ، فنميل إلى الموضوع أو ننفر منه نتيجة إحساس حدسي لا تفكير منطقي (أبو شيخه وعبد الهادي،190:2011).

5. الطابع العاطفي أو الوجداني : إن العمل الفني الماثل أمامنا يثير عواطفنا وانفعالاتنا ويؤثر في وجداننا ، وهذا يعني أن الموقف الجمالي ليس مجرد موقف ذاتي ينطوي على استجابة شخصية فحسب ، إنما هو أيضاً موقف وجداني يفيض عاطفة ويثير انفعالاً في حين أن جانب المعرفة يبدو بشكل ظاهر في شتى مظاهر نشاطنا البشري العادي كا(الإدراك الحسي ، والفهم العقلي ، والسلوك العملي) (نعمة،87:2005).

6. التداعي : قد تثير عواطفنا وانفعالاتنا ونحن إزاء عمل فني معين ، ذكريات وعواطف ماضية تتعلق بعمل فني جميل مماثل أو مشابه ، فيقوى بذلك إحساسنا بتذوق العمل الفني القائم (حسان وآخرون،173:2007).

7. التقمص الوجداني أو التوحد : وهي المرحلة الأخيرة التي يمر بها المتذوق أمام العمل الفني ، يظهر عنده موضع الأثر الفني فيحقق بينه وبين العمل الفني مشاركة وجدانية أو محاكاة باطنية ، فيحصل حكم جمالي يشبه حالة المحاكاة ولكن محاكاة باطنية بعد نشوء الانفعال بين العمل الفني وانتقال ذلك الانفعال إلى المتذوق ، أي عند إثارة المتذوق للعمل الفني تحدث الانفعالات لديه فتشعر بالتأثر الذي يساعد على إصدار الحكم على الأعمال .

(أبو شيخه وعبد الهادي،190:2011).

الفصل الثالث ـ منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث : اتبع الباحث المنهج التجريبي لإتمام إجراءات بحثه ، لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثه والوصول إلى النتائج .

ثانياً: التصميم التجريبي : اختار الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين ذي الضبط الجزئي في بعض المتغيرات وباختبار بعدي (الاختبار التحصيلي) ، إذ تدرس المجموعة التجريبية باستراتيجية التعليم المتمايز والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول(1)
التصميم المعتمد في البحث التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجيه التعليم المتمايز	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته : تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية الأساسية ـ الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2018-2019 ، أما العينة فاختيرت بصورة قصدية من طلبة قسم التربية الفنية ـ

المرحلة الأولى ـ الدراسة الصباحية (كونهم يدرسون المادة موضوع البحث) التي ضمت أربع قاعات دراسية ، وتم اختيار القاعة (3) بالطريقة العشوائية البسيطة لتكون المجموعة التجريبية والقاعة (2) لتكون المجموعة الضابطة ، وللمحافظة على سلامة التجربة تم استبعاد الطلبة الراسبين والمؤجلين إحصائياً والبالغ عددهم (4) كي لا تؤثر خبراتهم السابقة في نتائج البحث وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث على المجموعتين

ت	المجموعة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد عينة البحث
.1	التجريبية	31	1	30
.2	الضابطة	33	3	30
.3	المجموع	64	4	60

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث : حرص الباحث قبل الشروع بالتدريس الفعلي وقبل بدء التجربة على الحصول على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ، وهذه المتغيرات هي :

أ. العمر الزمني لطلبة عينة البحث محسوباً بالشهور : حصل الباحث على المعلومات المطلوبة عن هذا المتغير من طريق استمارة وزعت على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) أنفسهم ، وتم حساب العمر الزمني لطلبة عينة البحث بالشهور كما في ملحق (1) ولمعرفة دلالة الفرق إحصائياً ، استعمل الباحث الاختبار التائي (t–Test) لعينتين مستقلتين وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول(3)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لتكافؤ (العمر الزمني) لطلبة مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t - Test)		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	244,42	9,6	58	0,402	2,000	غير دالة إحصائياً
الضابطة	30	243,11	10,3				

ب. اختبار الذكاء : يُعرَّف الذكاء بأنه قدرة الفرد على القيام بمهام معينة مقارنة بإقرانه وأداء هذه المهام ونتائجها هو الذي يعكس الذكاء (ملحم،78:2011). ولقياس مستوى الذكاء بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) اعتمد الباحث على اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن (Raven) وهو عبارة عن اختبار غير لغوي يستخدم لقياس قابلية الفرد ونشاطه العقلي، إذ انه يُعد من أكثر مقاييس الذكاء استعمالاً وشيوعاً في قياس القدرة العقلية العامة ، وقد صمم لتقييم ذكاء الأفراد من دون أن تتأثر درجاتهم بالعوامل المتعلقة بالتعليم (علام،82:2009). ويحتوي الاختبار على(60) مصفوفة مقسمة على خمس مجاميع هي (أ ، ب ، ج ، د، هـ) وقد رتبت بطريقة متسلسلة ومتدرجة في الصعوبة ، إذ أن المجموعة (أ) هي أبسط المجاميع ، أما المجموعة (هـ) هي أصعب المجاميع ، وتتكون كل مجموعة من (12) مصفوفة وتتكون المجموعتان (أ،ب)

من (6) أشكال ويُطلب من المختبرين أن يختار كل منهم لوحـــده الشكـــل المفقـــود من الأشكال الستة فـــي أسفـــل الصفحة ، أما المجاميـــع (ج،د،هـ) فتكون من (8) أشكال يُطلب من المختبرين اختيار الشكل المفقود من بينهما.(David,2002:p.301) ، وطبق الباحث اختبار الذكاء على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضـــابطة) في يوم الخميس 2018/10/4 ، وقد أعد الباحث اســـتمارة خاصـــة للإجابة وزعت مع الاختبار وصـــححت بواقع درجة واحدة للفقرة الصـــحيحة وصـــفر للفقرة الخاطئة أو المتروكة وكانت درجات الطلبة كما في ملحق (2) ، ولمعرفة دلالة الفرق إحصـائياً استعمل الباحث الاختبار التائي (t–Test) لعينتين مستقلتين ، وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لتكافؤ (اختبار الذكاء) لطلبة مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t - Test)		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	37,11	5,92	58	0,711	2,000	غير دالة إحصائياً
الضابطة	30	29 ,90	7,73				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة : لغرض الحفاظ على سلامة التجربة ، حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في دقة النتائج ، وفيما يأتي عرض لبعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها :

أ. **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة** : هي الحوادث التي تحدث أثناء إجراء التجربة فقد تكون حوادث طبيعية مثل (الزلازل،والأعاصير،والفيضانات) ، وحوادث أخرى غير طبيعية كالحروب وغيرها التي تعرقل سير التجربة ، إلا إن طلبة التجربة لم تتعرض لأي ظرف طارئ أثناء إجراء التجربة .

ب. **اختيار أفراد العينة** : حاول الباحث قدر المستطاع تفادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك بإجراء عمليات التكافؤ الإحصائي ، بين طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) التي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع ، فضلاً عن تجانس أفراد مجموعتي البحث في النواحي الاجتماعية والثقافية إلى حدٍ كبير ، لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .

ج. **الاندثار التجريبي** : هو الأثر المتولد من ترك بعض الطلبة لإحدى مجموعتي البحث وتأثير ذلك على التجربة ، ولم تتعرض عينة البحث إلى أي ترك أو انقطاع عدا حالات الغياب الفردية التي كانت بسيطة ومتساوية تقريباً ، لذا أمكن تفادي أثر هذا العامل .

د. **العمليات المتعلقة بالنضج** : تشمل هذه العمليات المتغيرات البيولوجية والفسيولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري (ملحم،398:2010). ولانَّ مدة التجربة موحدة بين مجموعتي البحث وهي الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018ـ2019 ، فأن المجموعتين قد تساوت في النمو العقلي والجسمي والنفسي ، لذلك لم يكن هناك أثر للنضج في هذه التجربة .

هـ. أداة القياس : استعمل الباحث أداة قياس موحدة لقياس المتغير التابع لدى طلبة مجموعتي البحث ، إذ أعدَ الباحث اختباراً تحصيلياً لأغراض البحث الحالي ، وطُبق على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في وقتٍ واحدٍ .

سادساً: أثر الإجراءات التجريبية : حاول الباحث السيطرة على بعض الظروف التي من الممكن أن تؤثر في سلامة التجربة ، وأهمها :

أ.المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لطلبة مجموعتي (التجريبية والضابطة) ، وتضمنت المفردات المقررة تدريسها لطلبة المرحلة الأولى للعام الدراسي 2018 ـ 2019 من مادة التذوق الفني ، وبذلك تم تفادي أثر هذا المتغير .

ب. توزيع المحاضرات : لضبط هذا المتغير اتفق الباحث مع رئاسة القسم ، حول تنظيم جدول المحاضرات الأسبوعي من خلال التوزيع المتساوي للمحاضرات الدراسية بين مجموعتي البحث إذ تدرس المجموعة التجريبية في الساعتين الأولى والثانية في يوم الخميس ، وفي نفس اليوم المجموعة الضابطة في الساعتين الثالثة والرابعة .

ج. الوسائل التعليمية : حرص الباحث على تقديم الوسائل التعليمية نفسها ، لطلبة مجموعتي البحث من حيث السبورة ، والأقلام الملونة ، والأعمال واللوحات الفنية ، والعارضة الالكترونية (الداتشو Data Show) .

د. مكان التجربة : طبق الباحث تجربة هذا البحث في قاعة واحدة (قاعة الفخار) وللمجموعتين حيث تتوافر فيها الإمكانات والبيئة الصفية الملائمة ، لتفادي تأثير هذا العامل في النتائج .

هـ. مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة لطلبة مجموعتي البحث ، إذ استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وهو الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2018 ـ 2019) .

سابعاً: مستلزمات البحث : هيأ الباحث مستلزمات البحث لغرض تحقيق هدف البحث وفرضيته وتضمنت مستلزمات البحث كما يأتي :

أ. تحديد المحتوى (المادة العلمية) : حدد الباحث المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها لطلبة مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة ، وبالاعتماد على المفردات المقررة في قسم التربية الفنية لمادة التذوق الفني للمرحلة الأولى للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2018ـ2019.

ب. تحديد الأهداف السلوكية : أعدَ الباحث الأهداف السلوكية معتمداً على الأهداف التعليمية ومحتوى موضوعات المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة ، وبواقع (30) هدفاً سلوكياً وللتأكد من صحة تصنيف الأهداف السلوكية على وفق المستويات الثلاثة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق)، واستيعابها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية الفنية واللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم كما في ملحق (3) ، وفي ضوء ملاحظات الخبراء وبالاعتماد على معادلة كوبر تم إجراء بعض التعديلات البسيطة على بعضها ، وحُذِفَ منها أربع

أهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمد عليها الباحث وهي (82%) ، أصبحت الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (26) هدفاً موزعاً على المستويات الثلاثة بواقع (12) هدفاً للمعرفة و(8) أهداف للفهم و(6) أهداف للتطبيق وبذلك عُدَت الأهداف السلوكية جاهزة بصيغتها النهائية كما في ملحق (4) .

ج. إعداد الخطط التدريسية : أن أعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات نجاح عملية التدريس ، لذا أعدَ الباحث (18) خططاً تدريسية لمفردات مادة التذوق الفني التي ستدرس في التجربة في ضوء الأهداف السلوكية المصوغة للمادة ، إذ وزعت بواقع (9) خطط لطلبة المجموعة التجريبية وعلى وفق استراتيجية التعليم المتمايز ، و(9) خطط لطلبة المجموعة الاعتيادية وعلى وفق الطريقة الاعتيادية ، وللتأكد من صحة هذه الخطط وشمولها المادة المقررة عرض الباحث هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في تدريس التربية الفنية واللغة العربية وطرائق تدريسها كما في ملحق (3) ، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة لتدريس المادة المقررة وللمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، كما في ملحق (5) .

ثامناً: أداة البحث (بناء الاختبار التحصيلي) : للتثبت من أثر التعليم المتمايز في التحصيل أعدَ الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس المتغير التابع ، معتمداً على الفقرات الموضوعية من نوع (الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل) لكونه يتسم بالموضوعية وتقل فيه نسبة التخمين ويقيس مستويات متعددة من النمو المعرفي ، ويغطي نسبة كبيرة من مفردات المادة التي أعدَ لقياسها ولكي تغطي الأسئلة الاختبارية مفردات المادة ومستوياتها الأهداف السلوكية المحددة وبحسب أهميتها ، أعدَ الباحث جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) كما في ملحق (6) ثم صاغ (30) فقرة وعلى وفق المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (معرفة ، فهم ، تطبيق) وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية الفنية واللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم كما في ملحق (3) بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها وفي ضوء ملاحظاتهم عُدِّلت صياغة بعضها وحُذفت بعض الفقرات وعددها (4) فقرات لأنها لم تحصل على نسبة اتفاق 80% من مجموع الخبراء الكلي حول صلاحيتها ، وبذلك عُدَّت فقرات الاختبار جاهزة بصيغتها النهائية كما في ملحق(7) .

تاسعاً: التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي : لتحديد مدى وضوح فقرات الاختبار وتحليلها إحصائياً ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار ، طُبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من (64 طالباً من المرحلة الثانية ـ قسم التربية الفنية ـ الدراسة الصباحية) ولاحظ الباحث من خلال هذا التطبيق إن تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة ، إذ قُدِرَ الزمن المخصص للإجابة عن فقرات الاختبار بـ (45) دقيقة وفقاً لمعادلة متوسط الاختبار ثم حُسِبَ بعد ذلك مستوى الصعوبة ، ومعامل التمييز ، وفاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار كما في ملحق (8) ، والثبات بمعادلة (كيودر ريتشاردسون20) إذ بلغ معامل الثبات (0.85) وهو معامل ثبات مقبول , فالاختبارات التحصيلية الجيدة يتراوح معامل ثباتها بين

(0,61ـــــ0,94)(المنيزل والعتوم،152:2010). وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار والتحليل الإحصائي لفقرات الاختبار بأكملها ، أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

عاشراً: إجراءات تطبيق التجربة : باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلبة عينة البحث منذ إجراء عمليات التكافؤ على مجموعتي البحث في يوم الخميس الموافق 2018/10/4 ولغاية يوم الاثنين الموافق 2019/1/14 في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018ـــ2019 ، درَّسَ الباحث بنفسه مجموعتي البحث فقد درَّس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية التعليم المتمايز ، أما المجموعة الضابطة فدرَّست في المدة الزمنية نفسها بالطريقة الاعتيادية وبعد إتمام تدريس المادة الدراسية المحددة ، طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الخميس الموافق 2019/1/10 ، بعد أن تم إخبار الطلبة بموعد إجراء الاختبار قبل أسبوع من إجرائه للتهيؤ للاختبار ، ثم صحح الباحث الإجابات وكانت درجات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي لمجموعتي البحث ، كما في ملحق (9) بغية الوصول إلى نتائج البحث .

الحادي عشر: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي وكالآتي :

1. **معادلة استخراج زمن الإجابة :**

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{زمن إجابة الطالب الأول + زمن إجابة الطالب الثاني.. الخ}}{\text{عدد الطلبة الكلي}}$$

2. **معادلة كوبر لحساب الصدق الظاهري لآراء الخبراء :**

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

(مجيد وياسين،32:2012).

3. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t–Test) :**

استعمل الباحث اختبار (t–Test) للتأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) وإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطات في الاختبار التحصيلي .

$$\text{ت} = \frac{\bar{س}_1 - \bar{س}_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{ن_2} + \frac{1}{ن_1}\right)\frac{(ن_1 - 1)ع_1^2 + (ن_2 - 1)ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}}}$$

حيث إنَّ: س̄ 1: الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية

س̄ 2: الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

ن1: عدد أفراد المجموعة التجريبية

ن2: عدد أفراد المجموعة الضابطة

ع̂1: التباين للمجموعة التجريبية

ع̂2: التباين للمجموعة الضابطة (العمراني،83:2013).

4. معادلة معامل صعوبة الفقرات :

استعملت لحساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي .

$$\text{ص} = \frac{\text{ص}_{ع} + \text{ص}_{د}}{\text{ك}}$$

حيث إنَّ: ص: معامل صعوبة الفقرة

صع: مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا

ص د: مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

ك: عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا (علام،114:2014).

5. معادلة معامل تمييز الفقرات :

استعملت لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي .

$$\text{ت} = \frac{\text{ص}_{ع} - \text{ص}_{د}}{\text{ك } 2/1}$$

حيث إنَّ: ت: قوة تمييز الفقرة

صع: مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا

ص د: مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا

ك 2/1: نصف مجموع عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا (الجابري،73:2011).

6. معادلة فعالية البدائل الخاطئة :

استعملت لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي .

$$\text{فاعلية البديل} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن ع د}}{\text{ن}}$$

حيث إنَّ:

ن ع م: عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا

ن ع د: عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا

ن: عدد أفراد إحدى المجموعتين (عودة،67:1998).

7. معادلة كيودر – ريتشاردسون 20 :

استعملت لحساب معامل ثبات الإختبار التحصيلي .

$$\text{كيودر – ريتشاردسون } 20 = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1}\left[1 - \frac{\text{مج ص } (1 - \text{ص})}{\text{ع ك}}\right]$$

حيث إنَّ: ن: العينة

ص: الصعوبة

1 – ص: السهولة

ع ك: تباين الأفراد (المنيزل والعتوم،118:2010).

الفصل الرابع ـ نتائج البحث وتوصياته

يعرض الباحث في هذا الفصل النتيجة التي أسفر عنها البحث ، وفقاً لهدفه وفرضيته وتفسير النتائج ومناقشتها وعلى النحو الآتي :

أولاً: عرض نتيجة البحث

بعد تصحيح إجابات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي ، وللتثبت من صحة الفرضية الصفرية للبحث التي تنص بأن : (لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية "التعليم المتمايز" ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة التذوق الفني عند مستوى دلالة (0,05) في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي) ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وباستعمال الاختبار التائي (t–Test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد ، وقد أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين درجات المجموعتين ، كما في جدول (5) .

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t - Test)		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	23,85	2,03	58	5,714	2,000	غير دالة إحصائياً
الضابطة	30	20,44	1,92				

يتبين من الجدول السابق أن القيمة التائية المحسوبة (5,714) عند مستوى دلالة (0,05) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) ، مما يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعليم المتمايز على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي لمادة التذوق الفني ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

ثانياً: تفسير نتيجة البحث

أظهرت نتيجة البحث تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس بـ (استراتيجية التعليم المتمايز) في التحصيل على طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أكثر من سبب منها :

1. أن التدريس على وفق استراتيجيه التعليم المتمايز جعل من الطلبة محور العملية التعليمية لأنها تُعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على تفاعل الطلبة مع الدرس ، وزيادة في التحصيل لديهم كما أدت إلى شد انتباه الطلبة وإثارة اهتمامهم للدروس المتعلقة بالمادة التعليمية وتنمية مهارات الحوار والتحدث لهم ، وهذا ما تدعمه نظريات التعلم الحديثة .

2. أن استراتيجية التعليم المتمايز جعلت طلبة المجموعة التجريبية أكثر نشاطاً وإيجابية في عملية التعلم من طلبة المجموعة الضابطة ، إذ لاحظ الباحث تفاعل طلبة المجموعة التجريبية بحماس ورغبة داخل القاعة الدراسية ، وهذا سيؤدي إلى اختزان المعلومات في الذاكرة بطريقة صحيحة يمكن استرجاعها بسهولة وسرعة عند الحاجة إليها .

3. سعت استراتيجية التعليم المتمايز إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وإحداث تفاعل بين المتعلمين والمدرس ، وبين المتعلمين وأقرانهم الأكثر خبرة من خلال القيام بأنشطة تعاونية في مجموعات مرنة بعيدة عن أجواء النفور والملل من المادة الدراسية ، وتنمية مهارات العمل الجماعي ومهارات التفكير المختلفة زيادة الألفة والمحبة بين الطلبة .

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي ، يضع الباحث الاستنتاجات الآتية :

1. أن استعمال استراتيجية التعليم المتمايز في التدريس ، يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأولى في مادة التذوق الفني .

2. أن استراتيجية التعليم المتمايز تزيد من نشاط الطالب داخل القاعة الدراسية وتجعله محاور إيجابي وباحث عن الدقة والوضوح في إجاباته ، وتعطي للطلبة تغذية راجعة فورية وتسهم في معرفة المدرس مدى تعلم الطلبة المادة .

رابعاً: التوصيات

في ضوء نتيجة البحث الحالي ، يوصي الباحث بالتوصيات الآتية :

1. تأكيد استعمال استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مادة التذوق الفني للمرحلة الأولى لما لها من أثر توسيع أفق الطلبة ، وإثارة التفكير العميق وتحقيق الفهم السليم ، وزيادة تحصيلهم .
2. ضرورة اعتماد استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مادة التذوق الفني لطلبة قسم التربية الفنية لأنها تشوق الطلبة على دراستها ومتابعتها ، وهذا بدوره يؤدي إلى نمو قدرات التحدث وتبادل الآراء بينهم ، وزيادة فاعليتهم على الفهم والقراءة والتفاعل داخل القاعة الدراسية للإجابة عن الأسئلة المطروحة من قبل المدرس .

خامساً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي ، يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات الآتية :

1. إجراء دراسة مماثلة تتناول استراتيجية التعليم المتمايز في مواد دراسية أخرى من مواد التربية الفنية مثل (التخطيط والألوان ، تاريخ الفن الحديث ، أسس التصميم) .
2. إجراء دراسات مماثلة تتناول أثر العلاقة بين استراتيجية التعليم المتمايز ومتغيرات تابعة أخرى مثل (التفكير الإبداعي ، الميول ، اكتساب المفاهيم) .
3. إجراء دراسة موازنة بين التدريس باستعمال استراتيجية التعليم المتمايز ، والتدريس باستعمال استراتيجيات تدريسية حديثة أخرى لا تعتمد على النظرية البنائية الاجتماعية .

First: Arabic sources

.1Abu Sheikha, Yasmine Nazih and Abd al-Hadi, Adly Muhammad:(2011) ,
Theories in Aesthetics, 1st edition, Arab Community Library, Amman,
Jordan.

.2Al-Basiouni, Mahmoud, (1993): Creativity and Appreciation of Art, 1st Edition, Dar
Knowledge, Cairo, Egypt

.3Al-Jabri, Kazem Karim Reda, (2011): Research Methods in
Education and psychology, foundations and tools, 1st edition, Al-Naimi Library
,Baghdad, Iraq.

.4Al-Hila, Muhammad Mahmoud, (2009): Art Education and Methods
Teaching it, 1st edition, Dar Al Masirah for distribution and printing, Amman, Jordan.

.5Hannoura, Egyptian Abdel-Hamid (2000): The Psychology of Art
And Talent Education, Dar Gharib, Cairo.

.6Hassan, Mohamed Saad, and others, (2007): Introduction to science
Al-Jamal, 2nd Edition, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman,
Jordan.

.7Al-Khalidi, Adeeb Muhammad, (2008): The Psychology of Differences
Individualism and mental superiority, 2nd edition, Dar Wael for publication and distribution, Amman
,16.Jordan.

.8Zubaida, Muhammad Qarni (2013): Teaching Strategies
Effective in Science and Scientific Education, 1st Edition, Dar Al Asdeqaa
Press, Mansoura, Egypt

.9Stolentez, Jerome, (1974): Art Criticism, translated by: Zakaria
Fouad, Ain Shams University Press, Cairo, Egypt.

.10Shawaheen, Khair Suleiman (2014): Differentiated Education
And Designing School Curricula, 1st Edition, Dar Irbid for Publishing and Distribution
Ammaan Jordan.

.11Al-Omrani, Abdul-Ghani Muhammad Ismail, (2013): Methods
Scientific Research, 3rd Edition, University Book House, Sana'a, Yemen.

.12Abdou, Mustafa, (1999): Introduction to the Philosophy of Beauty,

2nd floor, Madbouly Library, Cairo, Egypt.

.13Azzam, Abu Al-Abbas, (1999): Appreciation and Art Criticism in

Fine Arts, 1st Edition, Al-Mufradat Publishing House, Riyadh

Saudi Arabia.

.14Attia, Mohsen Ali, (2009): Modern Strategies

and Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman,

Jordan.

.15Allam, Salahuddin Mahmoud, (2009): Measurement and Evaluation

Education in the teaching process, Dar Al Masirah for publication and distribution

Ammaan Jordan.

:(2014).16Tests

And educational and psychological standards, 4th Edition, Dar Al-Fikr for publication and distribution

And

,Baghdad, Iraq.

.17Odeh, Ahmed Suleiman (1998): Measurement and Evaluation in

The Teaching Process, 3rd Edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Jordan.

-18Obeidat, Thouqan, and Abu Al-Sameed, Suhaila:(2007)

Teaching Strategies in the Twenty-First Century Handbook

The teacher and educational supervisor, 1st edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.

.19Amer, Tariq Abdel-Raouf and Muhammad, Rabie (2008): The Grade

The Distinguished, Dar Al-Yazuri for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

.20Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid, (2012): Mental abilities

And Mathematics, 1st Edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution

Oman

.21Kojak, Kawthar bin Tahsin et al. (2008): Diversification

Teaching in the Classroom: A Teacher's Guide to Improving Teaching Methods

And Learning in the Schools of the Arab World, 2nd Edition, UNESCO Office

Regional Education in the Arab Countries, Beirut, Lebanon.

.22Al-Laqani, Ahmed Hussein and Al-Jamal, Ali Ahmed, (2013): Lexicon

Educational terms defined in curricula and teaching methods,

3rd Edition, Dar Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt

.23Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi, (2013): Teaching Methods

1st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

And

.24Al-Munaizal, Abdullah Falah and Al-Atoum, Youssef Adnan:(2010) ,

Research Methods in Educational and Psychological Sciences, Dar Athra

For publication and distribution, Amman, Jordan.

-25Majid, Abd al-Hussein Razzouqi and Yassin, Hamid Eyal:(2012) ,

Measurement and evaluation for the university student, Dar al-Kutub and Documents for Publishing

Distribution, Baghdad, Iraq

.26Mohammed, Jassim Abdel-Qader (1994): Criticism and Appreciation

Al-Jamali in Art Education, 1st edition, Al-Falah Library, Riyadh

Saudi Arabia.

.27Melhem, Sami Muhammad, (2011): Measurement and Evaluation in

Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan

:(2010).28Measurement and evaluation in education and psychology

2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

.29Nabhan, Yahya Muhammad, (2008): Modern methods in

Education and Learning, 1st Edition, Dar Al-Yazuri Scientific for Publishing and Distribution,

Ammaan Jordan

.30Knobler, Nathan (1992): The Dialogue of Vision - An Introduction to Taste

Art and Aesthetic Experience, translated by: Fakhry Khalil, Foundation

Arabic for Studies and Publishing, Beirut, Lebanon

Second: theses and university dissertations

.1Al-Helaissi, Moeed bin Hassan, (2011): The effect of using

Differentiated education strategy on academic achievement
English course for sixth grade students
Elementary, (unpublished master's thesis), Umm Al-Qura University,
College of Education, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.
.2Al-Khazraji, Muhammad Sabih Mahmoud, (2011): The Development of Comprehension
The conceptual subject of artistic appreciation in the light of the ABAAD model
Learning by Marzano, (unpublished doctoral dissertation), University of Baghdad
College of Fine Arts, Baghdad, Iraq.
.3Al-Rai, Amjad Mohamed Kayed, (2015): Strategic Effectiveness
Differentiated education in teaching mathematics and the tendency towards
Mathematics for seventh grade students, (Thesis
Unpublished MA), The Islamic University, College of Education, Gaza
Palestine.
.4Al-Rubaie, Nidal Kazem Matar, (2003): Artistic Appreciation
And its relationship to perception style (reflective - impulsive)
And independence and dependence on the field among students of the Department of Education
Technical, (unpublished doctoral thesis), University of Baghdad, College
Fine Arts, Baghdad, Iraq
.5Ali, Uday Khalil Ibrahim, (2019): Impact of Strategy
Differentiated education in the achievement of students of the Institute of Fine Arts
in Pottery, (unpublished master's thesis), University
Al-Mustansiriya, College of Basic Education, Baghdad, Iraq.
.6Al-Fadhli, Saadia Mohsen Ayed, (2010): The Culture of the Image
And its role in enriching the artistic taste of the recipient, (Thesis
Unpublished Ph.D.), Umm Al-Qura University, College of Education, Makkah Al-Mukarramah
,Saudi Arabia
.7Al-Maliki, Abd Al-Malik Misfer Hassan, (2010): The Effectiveness of a Program
A proposed training to provide mathematics teachers with some
Active learning skills and on the achievement and attitudes of their students
Towards Mathematics, (a published doctoral thesis), Umm Al-Qura University

College of Education, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

.8Al-Nadawi, Hila Abdel Shahid Mustafa, (2004): Data

The intellectual overlap between the philosophies of science and pragmatism in education

Artistic Appreciation, (unpublished doctoral thesis), University of Baghdad,

College of Fine Arts, Baghdad, Iraq.

.9Nema, Madi Hassan, (2005): An educational program for development

Artistic appreciation among students of the Institute of Fine Arts, (letter

Unpublished MA), University of Baghdad, College of Fine Arts

Baghdad, Iraq

.10Al-Hashemi, Salam Sobhi, (2007): Features and Techniques

Contemporary art and its role in enriching taste

Technical, (unpublished doctoral thesis), University of Baghdad, College

Fine Arts, Baghdad, Iraq.

.11Al-Herbawi, Raed Ali Mahmoud, (2013): The effectiveness of a program

A proposal based on active learning to develop expression skills

writing among fourth-grade students in Gaza Governorate

(Unpublished Master's Thesis), Al-Azhar University, Faculty of Education

Gaza,

Third: Scientific research and journals

.1Al-Banna, Laith Muhammad and Ali, Muhammad Abd (2013): The effect of using

Differentiated education strategy in acquiring some skills

Offensive handball, University of Mosul, Al-Wafideen Journal of Science

Issue 20, Volume 66

.2Al-Husseini, Hani Mohieldin (2008): Artistic Appreciation

And the aesthetic of unity in the Holy Quran, (unpublished research),

Baghdad University, College of Fine Arts

.3Hassan, Ammar, (2016): The effect of differentiated education on achievement

Students of the Department of Art Education in the subject of Art History, (non-research).

Published), Diyala University, College of Education, Diyala Journal, Issue 71

P. 409p. .348

.4Rashwan, Eman Mohamed Ahmed, (2016): The effect of using

Differentiated teaching in teaching home economics on development

Some teamwork skills and positive thinking

Fifth grade female students, Sohag University, Faculty

Education, Journal of Qualitative Studies, Volume 1, Issue .4

.5Al-Maliki, Misfer Aida, (2013): Evaluation of teaching performance

For teachers of Islamic education in the primary stage in the light of

Differentiated Education Strategy, Journal of the College of Education, Port Said

Volume 1, Issue .13

Maddah, Samia bint Sadaqa Hamza, (2009): The effect of using .6

Active learning in the collection of some engineering concepts

And the attitude towards mathematics among fifth-grade students

Primary, Journal of Studies in Curriculum and Educational Supervision, Vol

,1 .Issue 1, Riyadh, Saudi Arabia

Sources of Tikrit Journal for Human Sciences;

Visual reflections of theatrical techniques and their impact on

Children's Theater Performances_/ Mayada Majeed Amin Al-Bajlan

Technical Banaa for advertisements in Radio Republic of Iraq

Hussein Rashid Al-Azzawi

رابعاً: المصادر الأجنبية

1. David ,R. shffer, (2002): "**Development Psychology childhood and addescene"**, wad sworth , university of Georgia.
2. Hall , tracey , et al (2009) : **Implication for UDL implementation**, UDL. America.
3. Greer, W. Dwaine, (1984)**: discipline based apparaching are a subject of study studies in art Britain ,** art education.
4.Tomlinson,C., (2013): **" How to Differentiate Instruction In Mixed ability Classroom"** , Virginia,
5. Wang, Xin, (2012) : Teacher-Student Relationship and Quality Education in College and University English Teaching , **Higher Education of Social Science**, 3 (2)